5/215

P/A/XXI/2
الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٣/٩/٢٩

ويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
جنيف

الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية
(اتحاد باريس)

الجمعية

الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية الحادية عشرة)
جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٣

التقرير

الذي اعتمدته الجمعية

مقدمة

١ - تدارست الجمعية البنود التالي ذكرها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة AB/XXIV/1 Rev.) : ١ و٢ و٣ و٤ و٧ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٤ و٢٥ .

٢ - ويرد تقرير عن كل البنود السابق ذكرها ، باستثناء البند ٧ ، في التقرير العام (الوثيقة AB/XXIV/18) .

٣ - ويرد في هذه الوثيقة تقرير عن البند ٧ .

٤ - وتم انتخاب السيد/خوليو ديليكادو مونتيرو - ريوس (اسبانيا) رئيسا للجمعية .

البند ٧ من جدول الأعمال الموحد :

مواصلة المؤتمر الدبلوماسي المعني
بابرام معاهدة تستكمل اتفاقية باريس فيما يتعلق بالبراءات

٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة P/A/XXI/1 .

٦ - وشرح وفد الولايات المتحدة الامريكية موقف بلده فيما يتعلق بالدعوة الى عقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي المعني بابرام معاهدة تستكمل اتفاقية باريس فيما يتعلق بالبراءات (والمشار اليه فيما يلي بعبارة "المؤتمر الدبلوماسي") . وذكر بأن تغييرا قد طرأ على الادارة ، عقب اجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٩٢ . وقد كانت الادارة السابقة هي التي قررت الشروع في المؤتمر الدبلوماسي بشأن تنسيق قوانين البراءات ، ولا سيما الموافقة على تغيير قانون الولايات المتحدة الأمريكية لاعتماد نظام المودع الأول . وعقب الانتخابات ، أعادت الادارة الجديدة النظر في هذين القرارين اللذين اتخذتهما الادارة السابقة ، ورأت أن اعتماد نظام للمودع الأول لا يحظى بتأييد كاف في الولايات المتحدة الأمريكية . والواقع أن الجمعية الأمريكية لنقابات المحامين ، وهي منظمة المحامين الرائدة في الولايات المتحدة الأمريكية ، قد طلبت الى الحكومة أن تحتفظ بنظام المخترع الأول . ونتيجة لذلك ، رأت الادارة أن من الضروري اجراء مراجعة دقيقة للآثار التي قد تترتب على الانتقال من نظام المخترع الأول الى نظام المودع الأول . وفي ٧ و٨ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٣ ، سوف يعقد مفوض الولايات المتحدة للبراءات والعلامات في واشنطن (مقاطعة كولومبيا) جلسات عامة تتيح الفرصة لكل شخص في الولايات المتحدة الأمريكية له اهتمام بالمسألة أن يعبر عن آرائه . وعقب تلك الجلسات واستعراض للآراء المقدمة كتابة ، سوف يتشاور مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات في الحكومة مع وزير التجارة والرئيس ، ويحدد السياسة التي ينبغي اعتمادها . وبالتالي ، ليس في امكان حكومة الولايات المتحدة حاليا أن تشترك في مؤتمر دبلوماسي . وقد طلب الوفد تأجيل أي قرار بشأن الدعوة الى عقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي ، بانتظار دعوة المدير العام لعقد دورة استثنائية لجمعية اتحاد باريس ، عقب استعراض حكومة الولايات المتحدة لهذه المسألة .

٧ - وصرح وفد اليابان قائلا ان هناك ادراكا واسعا في بلده بضرورة تنسيق قوانين البراءات ، مما يعكس تزايد الطابع العالمي والاتجاه التكنولوجي الرفيع في الاقتصاد العالمي . وأضاف قائلا ان اليابان مصممة على رغبتها في أن يعقد المؤتمر الدبلوماسي بسرعة . وقال ان من المؤسف أن تحتاج حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الى مزيد من

الوقت لمراجعة موقفها . ورأى أن يقترح الاجتماع أن يدعو المدير العام الى عقد دورة استثنائية لجمعية اتحاد باريس ما أن يرى ذلك مناسبا . وينبغي اتخاذ قرار بشأن تاريخ انعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في تلك الدورة . وأضاف قائلا انه ينبغي أن يكون في امكان المدير العام أن يدعو الى انعقاد الدورة الاستثنائية في مهلة قصيرة جدا .

٨ - وكرر وفد فنلندا تأييده لتنسيق قوانين البراءات ، وذكر أنه ينبغي تحديد موعد لانعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي بحيث يوفر أفضل فرصة لتحقيق النتائج . وفي ضوء بيان وفد الولايات المتحدة الأمريكية ، رأى الوفد أن ليس هناك امكانية لتحقيق النتائج قبل أن تقرر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الموقف الذي تعتزم اتخاذه بشأن نظام المودع الأول مثلا . وساند الوفد اقتراح عقد دورة استثنائية لجمعية اتحاد باريس في تاريخ لاحق .

٩ - وأبدى وفد اسبانيا تفهمه للأسباب الكامنة وراء عدم استطاعة وفد الولايات المتحدة الأمريكية الموافقة على تاريخ لعقد الجزء الثاني للمؤتمر الدبلوماسي . وأكد الوفد أن أهمية الموضوع تقتضي استقطاب أكبر قدر ممكن من الآراء ، وأيد بالتالي الاقتراح الذي تقدم به وفد اليابان .

١٠- وأشار وفد فرنسا الى مشكلتين تعترضان حاليا سبيل ابرام معاهدة بشأن تنسيق قوانين البراءات . ففي المقام الأول ، هناك منابر ، خلاف الويبو ، تجري فيها مناقشات بشأن الملكية الفكرية . وقال الوفد انه يفضل أن يطلع أولا على نتائج تلك المفاوضات . أما المشكلة الثاني ، فهي وضع الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تتسم مسألة تنسيق قوانين البراءات بأبعاد تقنية وسياسية . وطلب الوفد أن تبذل الولايات المتحدة الأمريكية كل ما في وسعها لتسريع عملية اتخاذ القرار في هذا الشأن . وأوصى بأن يدعو المدير العام جمعية اتحاد باريس الى الانعقاد في دورة استثنائية ، ما أن يرى أن الظروف الضرورية للحصول على أفضل النتائج قد تحققت . كما أوصى بتحديد أقرب تاريخ ممكن لعقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي .

١١- وذكّر وفد البرتغال بأن الجزء الأول من المؤتمر الدبلوماسي قد عقد سنة ١٩٩١ ، وأنه لم يحدد موعد لعقد الجزء الثاني حتى سنة ١٩٩٣ ، بل انه لن يعقد عندئذ ، بالرغم من الآمال المعبر عنها بعقده في السنة اللاحقة لانعقاد الجزء الأول (أي سنة ١٩٩٢) . وصرح الوفد قائلا ان كل البلدان تبذل جهودا لتكييف قوانينها مع الاتجاهات الراهنة في العالم ، بالرغم من الصعوبات التقنية والسياسية . وأشار في هذا الصدد الى التغييرات التي أدخلت مؤخرا في قانوني البرتغال واسبانيا ، مما سمح بمنح البراءات للاختراعات في مجال الصيدلة . وأيد الوفد اقتراح وفد اليابان باعتباره أعقل الاقتراحات ، وشجع المدير العام على بذل كل ما في وسعه لكي يتيسر تحديد موعد للجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في أقرب وقت ممكن .

١٢- وصرح وفد الاتحاد الروسي قائلا انه يفهم وضع الولايات المتحدة الامريكية التي تحتاج الى بعض الوقت لتحديد موقفها . ووافق على أن تقرر جمعية اتحاد باريس ، في دورة استثنائية لها ، بشأن موعد لانعاقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي ، وأن يقرر المدير العام تاريخ انعقاد تلك الدورة الاستثنائية في ضوء الظروف الموجودة .

١٣- وتأسف وفد البرازيل لعدم ابرام المعاهدة بشأن تنسيق قوانين البراءات حتى الآن ، ودعا الى ايجاد روح للتعاون في تحقيق النتائج بشأن مبادرات الويبو . وأشار الوفد الى أن الادارات تتغير في كل البلدان وأنه ينبغي ايجاد السبل اللازمة لمواصلة المبادرات التي تشرع بها الادارات السابقة . وأيد الوفد فكرة الدعوة الى انعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في أقرب وقت ممكن .

١٤- وأعرب وفند ايرلندا عن تعاطفه مع موقف الولايات المتحدة الامريكية بشأن مسألة نظام المودع الأول ، وأيد اقتراح وفد اليابان بمطالبة المدير العام باختيار أفضل وقت لدعوة جمعية اتحاد باريس الى الانعقاد في دورة استثنائية .

١٥- وقال وفد اسرائيل انه يقدر الصعوبات التي يواجهها وفد الولايات المتحدة الامريكية ، ويدرك أن تنسيق قوانين البراءات يقتضي تغييرا رئيسيا في نظام براءات الولايات المتحدة الامريكية . وأيد أيضا اقتراح وفد اليابان .

١٦- وقال وفد هولندا ، متخذا منهجا واقعيا ، ان اقتراح وفد اليابان هو أفضل حل .

١٧- ورأى وفد نيوزيلندا أن اشتراك الولايات المتحدة الامريكية أساسي في أي معاهدة لتنسيق قوانين البراءات ، وليس في الامكان سوى تأخير القرار بشأن تحديد موعد لانعقاد الجزء الثاني للمؤتمر الدبلوماسي .

١٨- وقال وفد أستراليا انه أتى الى هذا الاجتماع بأمل تحديد تاريخ مبكر لانعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي ، ولكنه يفهم العقبات التي تعترض هذا السبيل . وأيد الوفد الاقتراح الرامي الى تفادي أي قرار بشأن تاريخ انعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي ، على أنه دعا الى تحديد تاريخ مبكر ، ما أن يتضح وضع الولايات المتحدة الامريكية .

١٩- وساند وفد كندا فكرة دعوة الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي الى الانعقاد في أقرب وقت ممكن ، ولكنه أقر بالمشكلات القائمة حاليا . كما أنه ، شأنه شأن وفد فرنسا ، ذكّر بالمفاوضات الجارية حاليا بشأن الملكية الفكرية في منابر أخرى . وأيد اقتراح وفد اليابان بمطالبة المدير العام بدعوة جمعية اتحاد باريس الى الانعقاد في دورة استثنائية عندما يحين الوقت لذلك .

٢٠- ورأى وفد بلجيكا أن من الأفضل عقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في وقت تكون فيه أفضل فرص النجاح متاحة . وأقر بأن تلك الظروف غير موجودة بعد . وساند الوفد اقتراح وفد اليابان ، وشجع وفد الولايات المتحدة الأمريكية على بذل أفضل جهودها لكي يكون في وسعها الموافقة على تاريخ لعقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في أقرب وقت ممكن .

٢١- وشاطر وفد بولندا رأيي وفدي البرتغال والبرازيل ، وقبل اقتراح وفد اليابان .

٢٢- وعبر وفد ألمانيا عن رغبته في أن تتكلل المفاوضات بشأن تنسيق قوانين البراءات بالنجاح ، وهو أمر يستحيل تحقيقه دون الحصول على اجابة عن مسألة جوهر نظام البراءات في الولايات المتحدة الأمريكية .

٢٣- وقال وفد الصين انه مهتم جدا بتنسيق قوانين البراءات ، وان بلده قد اتخذ التدابير اللازمة لعقد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في وقت مبكر . ولكن ، نظرا الى المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة الأمريكية ، فانه يوصي المدير العام باختيار الوقت الأفضل لدعوة جمعية اتحاد باريس الى الانعقاد في دورة استثنائية ، على أن يحدد موعد انعقاد الجزء الثاني من المؤتمر الدبلوماسي في تلك الدورة .

٢٤- واعتمدت الجمعية القرار التالي :

"قررت جمعية اتحاد باريس ألا تحدد ، في دورتها الراهنة ، تاريخا لمواصلة المؤتمر الدبلوماسي المعني بابرام معاهدة تستكمل اتفاقية باريس فيما يتعلق بالبراءات . وفي الوقت ذاته ، طلبت الى المدير العام أن يدعو جمعية اتحاد باريس الى عقد دورة استثنائية ، عندما يرى أن الوقت قد حان للنظر في مسألة تحديد تاريخ مواصلة المؤتمر الدبلوماسي ."

٢٥- واتضح أن من الممكن دعوة الجمعية الى الانعقاد في دورة استثنائية ، على أن ترسل الدعوة قبل شهر واحد .

[نهاية الوثيقة]